

أعلن الدكتور على جمعة مفتي مصر، اليوم الجمعة، عن إنهاء الخصومة التي بينه وبين الشيخ أبي إسحق الحويني، أحد أبرز مشايخ الدعوة السلفية، مؤكداً أنه بناء على ذلك ألغى كل قضية كان قد رفعها وتخلي عن أية خصومة، ويريد بدء صفحة جديدة.

وقال مفتي الجمهورية في خطبة الجمعة اليوم بمسجد فاضل بمدينة السادس من أكتوبر: "أحدهم أرسل لي رسالة يقول فيها أنت تتكلم عن العفو والصفح وأنت لم تعفُ وتصفح عن شخص شتمك فأين العفو والصفح". وأضاف الشيخ جمعة: "أشهد الله أنني خلعت عباءة الخصومة بيني وبين أي أحد وأني ألغيت كل قضية قبل أن تبدأ أو كل خصومة حتى نبدأ صفحة جديدة، وحتى أبدأ بنفسى عندما أفق أمامكم، وقد بدأت بنفسى، لأنى أحب أن يعفو الله عنى، وأن يغفر الله لنا، وأن ندخل في محل نظره سبحانه وتعالى". وأردف مفتي الجمهورية: "الناس نسيت العفو والذكر ونريد أن نرجع إلى الله".

وساطة رئيس حزب النور في الأزمة

من ناحيته، قال الدكتور عماد الدين عبد الغفور رئيس حزب النور عبر صفحته على الفيس بوك: "الحمد لله رب العالمين منذ قرابة شهرين وأسعى للإصلاح بين فضيلة مفتي الجمهورية وبين فضيلة الشيخ أبي إسحق الحويني". وأضاف عبد الغفور: "كنت وكيل الشيخ الحويني في الصلح واتفقنا على تنازل المفتي عن القضايا، وعرض المفتي عيادة الشيخ الحويني بالمستشفى حين مرضه ولكن الجميل أنه اليوم وأثناء خطبة الجمعة للمفتي أعلن تنازله عن كافة المنازعات والقضايا وأبلغت بذلك فله الحمد أولاً وآخراً".

وكان الشيخ أبو إسحاق الحويني - أحد أبرز علماء السلفية في مصر - قد أكد في وقت سابق أنه لم يخطئ في مفتي مصر.

وعن طلب المفتي له بالاعتذار للأزهر قال الشيخ الحويني: "كيف أعتذر للأزهر وأنا لم أسئ إليه، والدليل أن جميع أولادي - 18 ولداً وبناتاً - يتلقون تعليمهم في الأزهر من الابتدائي حتى الجامعة".

وكان الدكتور علي جمعة - مفتي الجمهورية - قد أقام دعوى سب وقذف ضد حجازي محمد يوسف الشهير بالشيخ أبي إسحاق الحويني، لاتهامه بسبه في أحد البرامج الفضائية.

وأكد جمعة في دعواه أن الشيخ أبا إسحاق الحويني كان ضيف برنامج "حرس الحدود" الذي يذاع على قناة الحكمة، وقام بسبه وقذفه من خلال قوله بأن "المفتي ولد ميتاً".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com